الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرارات لدى طلاب المرحلة الجامعية

أ. عفاف عبد الحكيم عثمان الشوشان ـ الهيئة الليبية البحت العلمي.
البريد الإلكتروني: fafalibyana@gmail.com

Social intelligence and its relationship to decision-making in university students

Abstract

The aim of the study is to determine the extent of the ability of university students to make decisions throughout their university studies and their relationship with the concept of social intelligence and their impact on academic achievement, identify the factors influencing them, attribute them, and direct future research in the field. Addressing social intelligence is important in enhancing students' interaction with the learning environment and consequently improves their ability to make correct decisions, boosts their social, intellectual, and scientific development, and equips them to withstand unexpected changes that may challenge them throughout the academic period. The researcher used a descriptive, analytical and inductive approach to review previous literature studies and analyse the current study related to social intelligence and the concept of decision-making. Data were collected from various sources of scientific articles, books and reports to contribute to the enhancement of the research. The researcher's main findings are that SI influences decision-making through three main aspects: empathy (social responsibility), flexibility (adapting to different situations), and cognition (predicting consequences). Gender differences are inconclusive, appearing only at specific age stages (high school) and disappearing in professional environments. There is a strong positive relationship between social intelligence and students' decision-making skills (especially in educational settings). Gender differences vary according to cultural context and educational stage. Social intelligence does not affect all decision-making skills (e.g. listening skills). Social intelligence models have a differential positive impact on decision-making, either directly or indirectly.

الملخـــــــص:

عنوان الدراســـة الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرارات لدى طلاب المرحلة الجامعية، وتهدف الهدف من الدراســة هي مدي قدرة الطلاب الجامعة اتخاذ القرارات طوال فترة دراســتهم الجامعية وارتباطه بالمفهوم الذكاء الاجتماعي تأثيرهما على التحصـيل العلمي وتحديد العوامل الموترة عليهما وتعزيها وتوجيه الأبحاث القادمة في

المجال. تناول الذكاء الاجتماعي له أهمية في تحسين تفاعل الطلاب مع البيئة التعلمية وبتالي يعكس في تحسين وقدرة اتخاذ القرار الصائب وزيادة التنمية الاجتماعية والفكرية وعلمية لهم الإكساب هم القدرة مع التحمل التغيرات المفاجئة التي قد تحدث لهم طوال المدة الدراسية. لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي لاستعراض الدراسات الادبية السابقة وتحليل الدراسة الحالية المتعلقة بالذكاء الاجتماعي ومفهوم اتخاذ القرار وتم جمع البيانات من مصادر مختلفة من المقالات العلمية والكتب والتقارير لما تساهم في تعزيز البحث. اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة ذكاء الاجتماعي يؤثر على اتخاذ القرار عبر تلات مظاهر رئيسية وهي التعاطف (المسؤولية الاجتماعية)، المرونة (التكيف مع المواقف المختلفة)، الإدراك (التنبؤ بالعواقب). الفروق بين الجنسين غير حاسمة تظهر فقط في مراحل عمرية محددة (الثانوية) وتختفي في البيئات المهنية. توجد علاقة إيجابية قوية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب (خاصة في البيئات التعليمية). تختلف الفروق بين الجنسين حسب السياق الثقافي والمرحلة التعليمية. لا يؤثر الذكاء الاجتماعي على جميع مهارات القرار (كمهارة الاستماع). النماذج الذكاء الاجتماعي لها تأثير إيجابي متفاوت قد يكون مباشر او غير مباشر في اتخاذ القرارات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، اتخاذ القرارات، البيئة التعلمية، دراسات أدبية، المسؤولية الاجتماعية.

المقدمة:

تُعد الحياة الجامعية واحدة من أجمل وأهم المراحل التي يمر بها الطالب، حيث تتميز بالحيوية والمرح. في هذه الفترة، يبدأ الطالب في بناء شخصيته وتطوير ذاته لبناء مستقبله. تختلف هذه المرحلة عن باقي مراحل التعليم من الناحية العلمية والاجتماعية والشخصية. فالحياة الجامعية تعزز العلاقات الاجتماعية وتعطي الطلاب مهارات تساهم في التكيف مع المواقف التي يواجهونها، وتساعدهم في مواجهة التحديات والصعوبات. كما تعزز قدرة الطالب على الصبر والإرادة لتحقيق أهدافه (سالم، 2003، 301).

يتمتّع طلاب الجامعات بالطاقة العالية والإمكانات القيّمة، حيث أن نمو الأمة وتقدمها يعتمد على مدى قوة أعضائها الذين يسعون لتوظيف قدراتهم من أجل رفع شأن مجتمعهم. على الطالب الجامعي أن يفهم أن نجاحه في الحياة لا يعتمد فقط على الشهادات التي يحصل عليها، بل يعتمد أيضًا على مدى تمتعهم بذكاء اجتماعي يظهر في قدرتهم على التفاعل وبناء علاقات مع الآخرين والتعاطف معهم. كذلك، يجب أن يكون لديهم القدرة على معالجة المشكلات الاجتماعية التي تواجههم وأن يكونوا قادرين

على فهم أنفسهم وتنظيم مشاعرهم والاستجابة لمتطلبات بيئتهم الخارجية بشكل صحيح (أبو عشمة،2013،55).

لا يمكن للطالب الجامعي أن ينعزل عن بيئته الجامعية، فهو ملزم باتباع المبادئ والقوانين الخاصة بها والتفاعل مع زملائه والأساتذة. تعتبر الجامعة نظامًا اجتماعيًا يجمع بين أشخاص من خلفيات وثقافات متنوعة. لذلك، ينبغي على الطلاب أن يتسموا بالذكاء الاجتماعي.

الذكاء الاجتماعي يُعد أمرًا مهمًا جدًا لأنه يرتبط بقدرة الفرد على بناء العلاقات الاجتماعية. وتعتبر العلاقات الاجتماعية جزءًا أساسيًا من حياة كل شخص سواء في الأسرة أو العمل أو الحياة الاجتماعية بشكل عام. يستطيع الأفراد أن يشكلوا علاقات اجتماعية هامة. يلعب الذكاء الاجتماعي دورًا محوريًا في العملية التعليمية، وهو بمثابة مفتاح للنجاح سواء في المؤسسات التعليمية أو في المجتمع الخارجي (السيد،2003، 91). الشخص الذي يتمتع بذكاء اجتماعي يتصرف وفقًا للأخلاق والمعايير السائدة في مجتمعه. وإذا تصرف خلافًا لها، قد يتسبب ذلك في خلق مشكلات مع الآخرين ولهذا السبب يتجنب الأشخاص الأذكياء ذلك، لأنهم يعرفون كيف يتصرفون بناءً على التقاليد والقيم المجتمعية.

يشكّل الذكاء الاجتماعي أداة حيوية للطلاب الجامعيين للنجاح في حياتهم الاجتماعية واستغلال جميع إمكانياتهم وقدراتهم الإبداعية، من خلال التصرف بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية والتواصل الجيد مع الآخرين وفهم حالتهم النفسية (عبد العزيز،2006، 47).

تُظهر العمليات الفكرية مثل الملاحظة والقياس والتنمية أن التفكير مهم في تشكيل تمثيل عقلاني جيد للمعلومات. يُساعد الذكاء الاجتماعي الأفراد في إيجاد حلول للمشكلات، كما يوجد توافق بين الذكاء الاجتماعي والتفكير. التفكير هو جوهر تجارب الأشخاص وهو ما يجعل الفرد دائمًا يبحث عن الجديد والغريب (القاسم،2009، 2).

اتخاذ القرارات يعتبر من الأمور القديمة التي تعود إلى زمن البشرية، حيث أدرك الإنسان منذ وعيه بنفسه وبمحيطه بأنه يحتاج لاتخاذ قرارات تتعلق بالمواقف المتنوعة والقضايا المختلفة التي يوجهها في حياته اليومية والشخصية والاجتماعية. تبدأ حياتنا بقرار وتنتهي بقرار، وبما أن الخيار يلعب دورًا مهما في أنشطتنا وأعمالنا، فإن خياراتنا تشكل حياتنا سواء تمت دراستها أم لا، سواء كانت النتائج إيجابية أم سلبية. القرارات هي الأداة الأساسية التي نستخدمها في مواجهة الفرص والتحديات (وفاء أبو غازي،2004، 38).

لقد نالت عملية اتخاذ القرار اهتمام العديد من الباحثين في الإدارة وعلم النفس، لأن

هذه العملية ترافق الشـــخص في حياته اليومية والمهنية، وتلبي احتياجاته المختلفة وتساعده في التكيف فالإنسان يتميز عن غيره من الكائنات بقدراته العقلية التي تتيح له القدرة على الاختيار بين الخيارات عند مواجهة المشكلات.

تعتبر عملية اتخاذ القرار أمرًا مهمًا في حياة الفرد والمجتمع، حيث تساعد الشخص على حل مشـــاكله وتحقيق التكيف والتوازن مع الظروف المحيطة به، وهي عنصـــر ضروري في الحياة الشخصية والمهنية. وتتطلب هذه العملية دقة واهتمام، إذ يمكن أن تؤثر على الحاضر والمستقبل.

تشمل عملية اتخاذ القرار تحديد المشكلة، وتوليد الأفكار، واختيار البديل الأفضل. بما أن هذه العملية تتطلب التفكير، فإن الفرد الذي يتخذ القرار الصـــحيح غالبًا ما يمتلك مهارات تفكير مرتفعة تمكنه من إيجاد حلول إبداعية للمشـــكلات المعقدة التي تواجه الأفراد والمجتمع. كما ذكر بعض الباحثين أن عملية اتخاذ القرار تتطلب مهارات تفكير عليا مثل التحليل والتقييم والاستنتاج، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات منطقية يمكن تنفيذها. ووفقًا لآراء آخرين، يحتاج الشـــخص قبل اتخاذ القرار إلى إجراء تحليل دقيق وجمع المعلومات لدعم صحة قراره (جابر، 2003،36).

مشكلة الدراسة:

يعتبر الحرم الجامعي الذي يتكون من (إدارة، الأساتذة، طلاب) من أكثر المؤسسات أهمية، لأنه عبارة عن تنظيمات متفاعلة ومتداخلة مع بعضـــها أو مع البيئة الخارجية المحيطة ودوره غير مقتصـــر على تعليم فقط؛ لإنه يكتســـب من خلالها الطلاب القدرة على تحمل الضـــغوط والصـــعاب وبتالي تولد لديهم القدرة على حل المشـــكلات واتخاد القرارات ليصبحوا قادرين ومؤهلين للتعامل مع الحياة العامة.

تساؤلات الدراسة :

- هل توجد بين الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب وقدرتهم علي اتخاد القرارات؟
- ما النماذج الذكاء الاجتماعي كما وردت في الكتب والأدبيات العلمية؟

أهداف الدراسة:

الهدف من الدراسة: مدى قدرة الطلاب الجامعة اتخاد القرارات طوال فترة دراستهم الجامعية وعلاقته المفهوم بالذكاء الاجتماعي وتأثيره على التحصيل العلمي.

أهمية الدراسة:

1- تســـاعد هذه الدراســـة على تقديم معلومات نظرية حول متغيرات البحث مهارات اتخاذ القرارات، الذكاء الاجتماعي، وأهداف الإنجاز لطلاب الجامعة.

2-قد توفر نتائج هذه الدراســـة معلومات للمهتمين بالتعليم حول أي جوانب من الذكاء الاجتماعي فله تأثير على مهارات اتخاذ القرارات.

3-قد تمنح نتائج هذه الدراســـة معلومات للمهتمين بالعملية التعليمية حول توجهات أهداف الإنجاز لها دور أكبر في مهارات اتخاذ القرارات.
4-تســلط الضــوء على أهمية المتغيرات التي تناولتها الدراســة الحالية ونوع العلاقة المتوقعة بينها.
5-تجذب انتباه الباحثين إلى ضــرورة دراســة المتغيران هما: مهارات اتخاذ القرار، الذكاء الاجتماعي، وربطهما بالتحصيل العلمي.

المنهج المستخدم في الدراسة:

ستنتهج هذه الدراسة أسلوب تحليل وصفي، الذي يستند إلى الحقائق والبيانات حول الظاهرة وفهمها عبر جمع المعلومات والبيانات من الدراســات الســابقة وربط المتغيرات. ســيتم دلك خلال عرض أبعادها والنواحي العلمية والنظرية، ومحاولة تحليلها وتفسيرها لاستنتاج النتائج، بالإضافة إلى تقديم توصيات لها.

حدود الدراســــــــة:

الحد الموضوعي: تناولت الدراسة متغيري الذكاء الاجتماعي والاتخاذ القرارات لدى الطلاب في المرحلة الجامعية.

الحد الزماني: في سنة 2025م.

الحد الشــكلي: الكتب، الرســائل العلمية، المنشــورات العلمية والدوريات المجلات المحكمة.

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء**: -

أ- **عرف الذكاء لغــــــة**: بأنه سرعة الفطنة، وفعل منه ذكي يذكي، ويقال في الحرب والنار اذكيت النار والشيء الذي يذكي به ذكوة (بن زكريا ،2001،325)

ب- **وعرف في الاصطلاح**، ومنها:

- عرف الذكاء بأنه: قدرة الفرد على الفهم والابتكار والتوجيه الهادف للســلوك والنقد الذاتي، بمعنى قدرة الفرد على فهم المشــكلات والتفكير وحلها وقياس هذا الحل أو نقصه أو تعديله (عامر،2008، 18).

- وعرف أيضاً: بأنه التفكير المجرد أو التعلم أو تكامل الخبرات والتكييف مع المواقف المستجدة (الجاسم ,2010،20).

ج- يعرفه **الباحث اجرائيا** بأنه: هو القدرة العقلية المحركة للسلوك الانساني والذي يوجهه الي اجتياز العقبات والصعوبات التي تصادفه، فالذكاء نسبي يختلف نمن شخص إلى آخر، فمن خلاله يتم الادراك الصحيح للمواقف واستيعاب المعلومات وصياغتها بطرق تيسر له فهم الواقع الذي يعيش فيه.

2- **الذكاء الاجتماعي**:

أ- **الاجتماعـــــــي لغة**: يجتمع او اجتمع الشيء جعلته جميعا واجمع من الالفاظ الدالة على الإحاطة وليست بصفة (هارون،1990، 116).

ب- **وعرف في الاصطلاح ومنها**:

عرف الذكاء الاجتماعـــي: هو القدرة الفرد على إدراك وفهم وتنظيم مشاعره لتناسب الآخرين ومشاعرهم وبناء علاقات طيبة معهم ضمن المجتمع الذي يعيش فيه (النواصرة ,2011، 29). وعرف: قدرتك على تحقيق تواصل ناجح مع العالم الخارجي وعالمك الداخلي على ألا تدع فرصة تمر امامك دون أن تستمرها في عملية التواصل (ابو شعيرة , 2010، 200). وعرف – أيضاً-: هو القدرة على فهم الرجال والنساء والأولاد والبنات والحكم فيهم وإدارتهم والتعرف بفطنة في العلاقات الإنسانية. (الدسوقي , 2008، 83).

ج- **تعرفه الباحثة اجرائيا** ، بأنه : مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تساعد الناس على التفاعل بفاعلية مع الآخرين، وتحقيق أهدافهم اليومية من خلال مشـــاعرهم، وســـلوكياتهم، وآداب التعامل الاجتماعي، ومســـتوى كفاءتهم الاجتماعية، ومرونة معرفتهم عن المجتمع.

3- **القرار**: -

أ . القرار لغة: لغة الاختيار والحكم، او التغليب جانب على آخر، وهو بهذا يعني الوقوف على رأي بعينه يمكن لمتخذه تنقيده (بكر،2003 ،66)

ب -القرار في الاصطلاح ومنها:

- هو المســـار فعل يختاره متخذ القرار باعتباره أنســـب وســـيلة متاحة، أمامه لإنجاز الهدف او أهداف التي يريدها لحل مشكلة تشغله (سلمي،191،1970).

- و يعرف - أيضـــا - القرار هو عملية ذهنية عقلية بالدرجة الاولي ،تتطلب قدرا كبيرا من التصـــور والمبادرة و الابداع ،ودرجة كبيرة من المنطقية والبعد عن التحيز أو الرأي الشـــخصـــي بما يمكن معه اختيار البدال المتاحة لتحقيق الهدف في أقصـــر وقت وبأقل تكلفة (مصطفي، 2002، 154).

ج- **وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:** بأنه عملية منظمة وهادفة تعتمد على التفكير، المعرفة، الخبرة، التحليل، وإصدار الحكم، لمواجهة المواقف والمشكلات التي يواجها الفرد في الحياة.

الإطار النظري للدراســـــــــــــة:

تطلبت هذه الدراسة مناقشة مواضيع، وهي:

في القسم الأول، الذكاء وانواعه، أستعرض الذكاء الاجتماعي وخصائصه، بالإضافة إلى النماذج المتعلقة به.

في القسم الثاني، أتناول مفهوم اتخاذ القرار والعوامل التي تؤثر عليه، مع بعض النماذج المتعلقة بعملية اتخاذ القرار.

أولا ــ الذكاء الاجتماعي.

مفهوم الذكاء. إن مصطلح الذكاء أقدم في نشأته من علم النفس ودراساته التجريبية، ويرجع ا المصطلح الي الكلمة اللاتينية (intelligentsia) وهي كلمة ذات أصل روماني، ولهذا فان النشاط العقلي غير مقتصر على علماء النفس، وانما تناوله الفلاسفة قبلهم، وكان منهجهم في ذلك، هو منهج التأمل العقلي والاستبطان وهو المنهج الذي اتبعه علم النفس قبل ان يصبح علما تجريبيا، ثم يدون نتائج ملاحظاته الذاتية بعد ذلك.

ولعل أول ملاحظة لتناول النشاط العقلي بالتحليل ترجع للفيلسوف اليوناني افلاطون، الذي قسم النفس الانسانية الي ثلاث مظاهر: العقل، والشهوة، والغضب (الشيخ,2008, 56).

فالذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، وحل المشاكل وسرعة المحاكمات العقلية، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد، وجمع وتنسيق الأفكار، والتقاط اللغات، وسرعة التعلم.

اي ان ذكاء الانسان الحقيقي يوضع على المحك في زمن الازمات، أكثر منه في زمن الدعة والراحة. مع ان المفهوم العام السائد عند الناس للذكاء يشمل الكثير من الامور ويرتبط بقوة الذاكرة، في الكثير من الاحيان، الا ان علم النفس يدرس الذكاء كميزة سلوكية مستقلة عن الابداع، والشخصية، والحكمة وحتى قوة الذاكرة (العابد,2015, 4).

"يصف الافراد في الحياة اليومية بعضهم بعضا بالذكاء فالتلميذ المتفوق ذكي والطبيب الناجح في مهنته هو ذكي والفرد الذي يتصرف بلباقة في المواقف الاجتماعية ذكي، فهل الذكاء هو القدرة على التعلم او القدرة على التكيف او النجاح في العمل او اصطناع الحيلة".

حيث يختلف مستوى الذكاء من إنسان لآخر، وهذا المصطلح من المصطلحات التي حظيت بمستوى من الاهتمام سوآء أكانت من العامة أو العلماء، لأنه يساعد على فهم النواحي العقلية والمعرفية، ويجعل الناس قادرة على أن تمنح لنفسها فرص أكثر للبقاء، فالنشاط الإنساني يحتاج إلى ذكاء لحل المشكلات التي تظل غير محلولة، فالشخص بدون قدر معقول من الذكاء لا يمكن أن يشارك في نشاط العالم، والتكييف معه بشكل أكثر كفاءة داخل المجتمع، لذا ظهرت العديد من النظريات التي تفسر الذكاء وبذلت عدة محاولات لقياسه منذ زمن بعيد.

ومن جانب اخر قد يكون الذكاء من أوثق المفاهيم النفسية ارتباطا بالعملية التربوية

والتعليمية وبالتحصيل الدراسي بشكل عام، مما يعزز ويؤكد ضرورة معرفة الذكاء من حيث طبيعته ومعناه، وتعريفاته وطرق قياسه ومقدار ارتباطه بالحياة العامة والخاصة على حد سواء (عامر,2008, 13).

مما سبق ذكره ترى الباحثة بأن الذكاء هو القدرة العقلية المحركة للسلوك الإنساني والذي يوجهه إلى اجتياز العقبات والصعوبات التي تصادفه، فالذكاء نسبي يختلف من شخص إلى آخر، فمن خلاله يتم الادراك الصحيح للمواقف واستيعاب المعلومات وصياغتها بطرق تيسر له فهم الواقع الذي يعيش فيه.

أنـــــواع الذكاء:

الذكاء الاجتماعـــــــي: هو فهم الناس بكل ما يعنيه هذا الفهم من تفرعات، أي: فهم افكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطبعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية. وقد عرف ثورندايك الذكاء الاجتماعي بأنه :" القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات، والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدّون أداء حسنًا، ويعاملون بطريق حكيمة في العلاقات الإنسانية بينما نجد الذكاء المجرد يتطلب التعامل مع الأشياء والآلات والعدد، ويتطلب معالجة الرموز والألفاظ والكلمات وهو قدرة رياضية وقدرة لغوية منطقية. بينما يتحدد الذكاء الاجتماعي في البشر أنفسهم، حيث يعمل فيهم الإنسان عملياته المعرفية وهي عمليات الذاكرة والتفكير وغيرها (مجال الدراسة).

الذكاء العاطفـــــــي: وهو حديث نسبيا ويعرف بأنه : القدرة على ضبط انفعالاتنا وتوظيفها من أجل تعظيم قدرتنا وفاعليتنا الشخصية على اتحاذ القرار المناسب كردة فعل لهذه الانفعالات. فهو يتضمن ضبط العواطف، وإيجاد العواطف المناسبة عند الحاجة لها؛ وبالتالي فهو القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال استقبال العواطف واستيعابها وادارتها.

الذكاء اللغوي: اللغة وسيلة الفكر الأولى في التعبير، فاللغة والفكر شيء واحد، وهي مرتبطة بنضوج الجهاز العصبي، فاللغة هي الفكر ذاته عندما يبلغ درجة كبيرة من الوضوح والتماسك. ويتضمن القدرة على تعلم اللغات، وعلى استعمال اللغة لتحقيق أهداف معينة؛ فاللغة عمل وفكر بوقت واحد، وبواسطتها يحاول التأثير على غيره؛ إذ ندفعه في هذا الاتجاه أو ذاك كما أنها توجه سلوكنا وهي فكر لأنها توضح افكارنا وتعمقها؛ فالبيان هو الفكر الذي نتمكن من صياغته؛ واللغة هي الثقافة.

الذكاء المنطقي الرياضـــي: يتضمن القدرة على التحليل الاشكاليات العلمية، وحل العمليات الرياضية عن طريق التحليل والتركيب والاستقراء والاستنتاج والتجريد والتعميم؛ فالرياضيات تعبير حيوي عن العملية المنطقية، وبمجملها استدلالات عقلية لشخصية نامية؛ والمنطق توضيح الفروض، وتوضيح ما يمكن أن يستنتج منها.

الذكاء الموسيقي:" يظهر من خلال مهارات التأليف الموسيقي والغناء، وتذوق المقاطع الموسيقية. وكثيرا ما نتج عن هذا الذكاء الالحان والموسيقا والاغنيات الشعبية الخالدة التي شكلت جزءا من التراث الحضاري للامة الخالدة، وكان تعبيرا عن شخصية الفرد والمجتمع، ونتيجة تفاعلهما

الذكاء الجسمي الحركي : يظهر من خلال مهارات في استعمال كل الجسد أو أعضاء منه كاليد أو الفم لحل مشاكل معينة، أو في تحقيق انسياب الجمال في الحركات المتناسقة، جمال الحركات التي تؤديها الوظائف العضوية للبدن، وتتيح التحرك وممارسة الفعالية البدنية بنظام وانضباط

الذكاء البصري الفضائي: يظهر من خلال إمكانية التعرف والتموضع داخل الفضاءات الواسعة، مثل حالة قادة الطيران، أو ربان السفينة

الذكاء الطبيعي: وهو المسؤول عن القدرة في معرفة عناصر البيئة المحيطة بالفرد، ويتعلق بالتحديد الكمي للمادة الطبيعية، والتوافق الزمني كالعلاقة بين الحركة والزمان الذي يكشف عن الإنسان، والانتظام في العملية الطبيعية، واكتشاف العلاقات بين الاشياء وتصنيفها، واكتشاف بعض اسرار الطبيعة العظيمة؛ مثل خصائص المادة والطاقة، والزمان والمكان والجاذبية والضوء والصوت وغيرها.

الذكاء الذاتي: يتضمن القدرة على فهم الذات بكل ما يعنيه هذا الفهم من تفرعات، وعلى اكتساب نموذج فعال وعملي للذات بما فيها من رغبات وقدرات؛ واستعمال هذه القدرات بشكل فعال في تنظيم الحياة الشخصية، وتحقيق مستوى من الطموح الذي يسعى اليه الفرد، ووجوده وتحديد مستقبل ناجح وطموح طبيعي حقيقي مبني على التقدير الصحيح لدى الفرد من امكانيات.

الذكاء المعرفي الذهني والذكاء المجرد: وهو قدرة الفرد على التعلم، والمحاكمة والابتكار، وقدرة الفرد على التجريد، وأدراك الصلات أو العلاقات بين الأشياء، ولا يقتصر على استخدام المعلومات السابقة؛ بل يعيد تنظيمها على شكل جديد، ويكشف عن روابط الأحداث بشكل يبرز معقوليتها واقعيته، وهو القدرة على التجريد يبقى العقل مقيدا بالإدراك المحدد. وباستطاعة الرجل الذكي أن يستخدم لغة الاشارات والرموز؛ وهي ذات طبيعة مجردة، وهي من الصفات التي ينفرد بها الإنسان كما أن المعرفة الذهنية تعتبر عنصرا مهما في التأثير والتغيير بشكل بنائي وارتقائي(شكشك,2007, 43-51).

الذكاء الاجتماعي:

أصبح الذكاء الاجتماعي من الموضوعات الأكثر انتشارا في منتصف التسعينات من القرن الماضي، ولهذا اهتم علم النفس ومؤسسات تدريب الموارد البشرية بهذا الموضوع. ويؤكد المتخصصون أن الأداء العالي لدى الأفراد يرجع إلى الذكاء

الاجتماعي. ربما يمتلك البعض ذكاء عقليا متميزا قد يوصف بالعبقرية، ولكنه حينما يفتقر للذكاء الاجتماعي، فلا تستغرب حينما يفشل بعض هؤلاء في حياتهم العملية والاجتماعية، وهو ما يوظفه كل منا في اكتساب المعرفة لمختلف صورها واشكالها (الكس,2011, 15).

فالذكاء الاجتماعي: " هو الاحساس بالبساطة والالفة وأدراك وفهم وأدراك الذكاء الاجتماعي بوصفه مفهوما عميقا ومركبا، وبانه وجهة نظر شاملة تجاه العلاقات الانسانية " حيث ان الذكاء الاجتماعي "وهو القدرة على إدراك امزجة الاخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، وينظم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والايماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الانواع اللماعات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك اللماعات بطريقة برجماتية (أي : تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا خطا معينا منة الفعل"(جابر,2003, 11).

استمرت الدراسات حول مفهوم الذكاء الاجتماعي إلا أن أغلب النتائج كانت مبهمة، قام ثورندايك بمحاولة تحديد مجموعة منفردة من المهارات التي تنفصل عن تلك المرتبطة بالفكرة التقليدية عن الذكاء العقلي، يمكن فيها قياس القدرات العقلية والاجتماعية، وربما التنبؤ بنجاحه في التعامل مع الاخرين. (البرخت,4,2018).

ويعتبر الذكاء الاجتماعي "امكانية عقلية عامة جدا ويشمل القدرة على الادراك والتخطيط وحل المشاكل والتفكير بشكل مجرد وفهم الافكار المركبة والتعلم بسرعة الاختبارات، بل يعكس تجارب واسعة عميقة جدا من اجل استيعاب ما حولنا لنتمكن من إدراك وفهم الاشياء او التفكير بشكل مجرد وفهم الافكار المركبة والتعلم بسرعة والتعلم من التجربة " اي انه ليس دراسة للكتب او مهارة او سرعة في اداء الاختبارات، ولكن يعكس امكانية واسعة من اجل التعرف على ما حولنا والتفكير بالذي نفعله (عيسى, 2011 ,60).

ويتميز أصحاب هذا النوع من الذكاء بقدرات رئيسية على ملاحظة الفروق بين الأشخاص وخاصة نقاط التباين في حالاتهم المزاجية والنفسية وقدرتهم على فهم دوافع من حولهم، كما يفضلون العمل الجماعي الذي يزيد من انتاجهم. ولديهم استعداد طبيعي لفهم احاسيس غيرهم. ويتميزون في المواقف القيادية في مهام الحياة المختلفة.

وينبغي على الأذكياء اجتماعيا استخدام كامل طاقتهم البدنية والعقلية للتواصل مع الاخرين وقراءة أفكارهم، واكتساب التوجهات التي تشجع على الرقي والابداع والتواصل والمساندة، ومعرفة كيفية تكوين صداقات والحفاظ عليها.

كما يتضمن هذا الذكاء البالغ الاهمية القدرة على التغلب على العقبات والمشاكل السريعة –كما يفعل لاعبو التجديف –وهي المواقف التفاوضية والاخطاء والنتائج.

حيث تتطلب هذه المهارات من الشـــخص الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي ان يكون محاورا متميزا ومسـتمعا جيدا ولديه القدرة على التفاعل الناجح مع العالم الاوسـع من مختلف الاتجاهات الثقافية والعمرية والطبقات الاجتماعية، والقدرة على جعل من حولك يشعرون بالارتياح والطمأنينة نحوهم (بوازن,2007, 4).

ومما ســـبق ذكره: يعتبر الذكاء الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد حيث فهو يعمل على ربط العلاقات الاجتماعية التي تبدأ من الاسرة وحتى الوسط الخارجي الذي يعيش فيه الانسـان من خلال تفاعله مع الاخرين من حوله والاحسـاس بمشـاعرهم في جميع حالاتهم، فكلما ارتفع الذكاء الاجتماعي لدى الفرد فان ذلك يخلق جو من المودة والالفة مع الغير، ويصـبح قادرا على مواجهة الصـعوبات والمشـكلات وحلها بطريقة أكثر اتزانا وحكمة.

أهمية الذكاء الاجتماعي:

إن مهاراتنا الاجتماعية تحتاج إلى عملية مستمرة من الصقل، وهناك مجموعة كبيرة من المهارات تشـــترك في تكوين الذكاء الاجتماعي، وفي البداية ينبغي على المرء أن يكون قادرًا على الارتباط بالناس ســـواء أكانوا أفرادًا أو تجمعات صـــغيرة، أو في الجماعات الأكبر عددًا، فنحن مشتركون في عملية التواصل بين العقول بعضها بعضا، فالعقل البشـــري هو أكثر الأعضاء في جسم الإنسان تعقيدا وتطـــــورا وقوة، وتعامل مع أحد هذه العقول مهمة بالغة الصعوبة، حتى وإن كان هذا العقل عقلك أنت.

ويجب على الفرد أن يســـتخدم كامل امكانياته العقلية والبدنية للتواصـــل مع من حوله، وتنمية الاتجاهات التي تشجع على الرقي والابداع والتواصل (أبو الانوار ,2014, 3)

حيث يؤكد بعض علماء النفس أهمية الكفاح الاجتماعي كمظهر رئيســـي من مظاهر الذكاء فيرون أن النجاح الاجتماعي يحتاج إلى نســـبة عالية من الذكاء لذلك حاول ثورندايك Thom dike في تقسيميه الثلاثي للذكاء أن يشتمل على:

- **الذكاء الاجتماعي**: وهو القدرة المتعلقة بالتفكير الاجتماعي وعلاقة الفرد بالآخرين في المجتمع.
- **الذكاء المجرد**: وهو يشتمل على القدرات المتعلقة بالرمز والأرقام والمعاني المجردة.
- **الذكاء العملي او الميكانيكي**: وهو يشـــتمل غلى القدرات المتعلقة بمعالجة الاشـــياء المحسوسة (المغازي , 2003 ,79).

مكونات الذكاء الاجتماعي:

يتكون الذكاء الاجتماعي من عناصر ندكر منها:

تنظيم المجموعات تستلزم المهارة اللازمة للقائد ان ينسق جهود مجموعة مشتركة من الافراد، هـذه هي القـدرة العلميـة التي يتمتع بهـا المخرجون، او منتجو الاعمـال

المسـرحية، والعسـكريون، ورؤسـاء المنظمات والوحدات المختلفة والمؤثرون في العاملين معهم، كما نراهم ايضا على ارض الملاعب مثل الطفل الذي يأخذ زمام القيادة بتحديد مركز كل طفل في الملعب او ينصب نفسه كابتن الفريق.

1-الحلول التفاوضية. موهبة الوسيط الذي يستطيع ايجاد الحلول للنزعات التي تنشب بالفعل، هؤلاء الوسـطاء الذين لديهم هذه القدرة، يتفوقون في عقد الصـفقات. وفي القضايا التحكيم، والتوسط في النزعات وفي السلك الدبلوماسي أو التحكيم القانوني، أو يتفوقون كسماسرة، أو مديرين تنفيذيين.

2-العلاقات الشـخصـية. لا شـك أن موهبة بعض الناس هي موهبه تعاطف وتواصـل ,وهذا يسـهل القدرة على المواجهة والتعرف على مشـاعر الناس واهتماماتهم بصـورة مناسـبة ,انه من العلاقات بين البشـر, فهؤلاء الاشـخاص نراهم أعضـاء بارزين في الفرق الرياضـية , أو ازدواجا يعتمد عليهم ، وأصـدقاء طيبين أو مديري شـركات أعمال, أو معلمين متميزين , وتظل علاقاتهم طيبة دائما مع كل الناس , ويسـهل عليهم مشاركتهم في اللعب , ويشعرون بالسعادة و هم يفعلون ذلك , ثمة استعداد عند هؤلاء الأطفال ليكونوا افضـل ما يقرأ عواطف البشـر من خلال تعبيرات الوجوه و هم أكثر المحبوبين بين زملائهم في المدرسة .

3-**التحليل الاجتماعي**. القدرة على اكتشـاف مشـاعر الآخرين ببصـيرة نافذة ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم لمعرفة الناس، وكيف يشـعرون بهم، هذه القدرة التي تؤدي إلى سـهولة اقامة علاقات حميمية، والاحسـاس بالوئام، والقدرة على التحليل الاجتماعي أفضل تحليل، وقد يصبح من يتمتع بهذه القدرة طبيبا كفؤاً الو مستشاراً، وإذا ارتبطت بالمواهب الادبية، فقد يصبح روائيا، او مؤلفاً دراسياً موهوباً.

مظاهر الذكاء الاجتماعي.

السلوك الذي يدل على الذكاء الاجتماعي سلوك مركب يتضـمن عدة قدرات تعبر كل منها عن احدى مظاهر الذكاء الاجتماعي. وهناك مظاهر عامة ومظاهر خاصة للذكاء الاجتماعي منها:

أولا المظاهر العامة التي يبدو فيها الذكاء الاجتماعي واهمها:

1-التوافق الاجتماعي. ويتضمن السعادة مع الاخرين، والاهتمام بأخلاقيات المجتمع، ومسـايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضـبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السـليم، والعمل لخير الجماعة، والسـعادة الزوجية، مما يؤدي الى الصحة الاجتماعية.

2-الكفاءة الاجتماعية. ويتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

3-النجاح الاجتماعي. ويتضمن النجاح في المعاملة، ويتجلى في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنيا واداريا.. الخ.

4-المسايرة.ة: ويتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية.

5-الإتيكيت: ويتضمن ذلك اتباع السلوك المرغوب اجتماعياً، واصول المعاملة والتعامل السليم مع الاخرين واساليبه وفيناته، وفي الحديث الشريف الدين والمعاملة.

ثانيا المظاهر الخاصة التي يبدو فيها الذكاء الاجتماعي ما يلي:

6-حسن التصرف في المواقف الاجتماعية: ويتضمن ذلك (حسن التصرف) و (اللياقة) في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة، ومواقف القيادة والتبعية، ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات، ومواقف المعاشرة الزوجية، ومواقف الاقليات والمواقف المحرجة ...الخ.

7-التعرف على الحالة النفسية للآخرين : وذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين التي تعبر عن كلامهم وحركتهم، كما في حالة الفرح والغضب او الثورة او اليأس.. الخ.

8-القدرة على تذكر الوجوه والاسماء : ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد في قدرته على تذكر وجوههم وأسمائهم.

9-سلامة الحكم على السلوك الإنساني ك ويرتبط بذلك القدرة على التنبؤ بع من بعض المظاهر أو الادلة البسيط. ويتجلى ذلك في (الفراسة الاجتماعية) كما تظهر في القدرة على التعرف على حالة المتحدث إليه من خلال بعض المظاهر البسيطة التي تبدو منه مثل تعبيرات الوجه والكلام أو من ملاحظة بعض العلاقات بين المتغيرات السلوكية ومتغيرات اخرى ... وهكذا.

10-روح الدعابة والمرح ك وذلك القدرة على فهم (النكتة)، ويظهر ذلك في القدرة على الاشتراك مع الاخرين في مرحهم ودعابتهم، وظهور علامات المحبة والالفة المتبادلة مع الاخرين (زهران, 2003 , 282- 283).

نماذج الذكاء الاجتماعي:

1-نموذج التعاطف : يرتكز هدا النموذج على قدرة الفرد على إدراك مشاعر الاخرين ومشاركتها. وهي مهارة أساسية في الذكاء الاجتماعي وتؤثر مباشرة على نوعية العلاقة الإنسانية.

2-نموذج المهارة الاجتماعية : يفترض هدا النموذج ان الذكاء الاجتماعي يتكون من مجموعة من المهارات: متل التواصل الفعال، التفاوض، وحل النزعات.

3-نموذج التفاعل الاجتماعي الديناميكي: يرى هدا النموذج ان الذكاء الاجتماعي هو عملية ديناميكية مستمرة تعتمد على السياق الاجتماعي وتكييف السلوك بشكل مناسب مع المتغيرات.

مفهوم اتخاد القرار.

تعتبر عملية اتخاذ القرار شيئًا مهمًا في حياة الشخص والمجتمع. كما أنها تعتبر العامل اتخاذ القرار يعني اختيار بين الخيارات المتاحة في موقف معين. ولتنفيذ هذه العملية، يجب أن تكون هناك معلومات كافية حول هذه الخيارات. بسبب أهميتها، أصبحت دراسة اتخاذ القرار محط اهتمام العديد من العلماء والباحثين في مجالات مختلفة، بما في ذلك علم النفس. لقد أصبح هذا الموضوع أيضًا بارزًا في مجال التربية، وهو أحد المجالات الحديثة التي تزداد اهتمامًا بها.

لذلك، أصبح تعلم كيفية اتخاذ القرارات أمرًا ضروريًا، حيث تحظى هذه العملية بتركيز كبير في التعليم. إن هذه العملية تعد جزءًا من السلوك الذي يمارسه الشخص في حياته اليومية، حيث يواجه كثيرًا مواقف تتطلب منه اختيار من بين عدة بدائل لتحقيق الهدف المرغوب وتحقيق أكبر منفعة بأقل جهد (وفاء أبو غازي،2004 ،38).

أنواع القرارات:

- **القرارات المهنية**: هي القرارات التي يقوم الشخص باتخاذها أثناء تأديته لدوره في العمل بالمنظمة. تُعرف هذه القرارات بالمهنية أو الرسمية لأنها تستند إلى السلطة الممنوحة من العمل.
- **القرارات الشخصية**: تتعلق بالفرد كإنسان وليس كجزء من المؤسسة التي يعمل بها. يواجه الشخص في العديد من المواقف قرارات تعتمد على رغباته الخاصة.
- **القرارات الرسمية**: تشمل الأمور التي تتعلق بالاستراتيجية طويلة الأجل للمنظمة، وتتطلب تغييرات تمتد لفترة طويلة وتكون مكلفة من الناحية المالية. هذه القرارات مهمة جداً للمنظمة، وأي خطأ فيها قد يهدد وجود المنظمة أو يسبب لها خسائر كبيرة. لذا، تُتخذ هذه القرارات بعد فترة من التخطيط لجمع المعلومات ومقارنة الخيارات لاختيار الحل الأفضل.
- **القرارات الروتينية**: هي القرارات التي تتكرر باستمرار، ولا تؤثر بشكل كبير على المنظمة.

- **القرارات المبرمجة**: هي تلك القرارات الروتينية التي تعالج مشكلات بسيطة وسهلة الفهم والتحليل. على سبيل المثال، إذا اشتريت منتجاً واكتشفت أنه معيب، يمكنك إعادته واسترداد أموالك، إذ توجد عقود مسبقة تضمن ذلك.
- **القرارات غير المبرمجة**: تتسم هذه القرارات بالخصوصية وتصبح ضرورية عند ظهور مواقف متوقعة أو غير متوقعة. مثال على ذلك هو تقديم خطة جديدة أو وضع استراتيجية تسويق جديدة عند شراء شركة جديدة، أو بدء مشروع جديد، أو تسريح العمال وإغلاق مصنع خلال فترات الركود الاقتصادي (زريق ،2001، 11:9).

تصنيف القرارات:

1- تبعا للمتخذ القرار :

- **قرار فردي**: هنا يقوم شخص واحد باتخاذ القرار بمفرده دون أي مشورة من الآخرين، وينطبق ذلك على الأنظمة التي تحكمها الدكتاتورية. من مزاياه أنه يمكن اتخاذ القرار بسرعة، لكن من عيوبه أنه لا يعزز من فهم الإدارة ولا يشجع على روح التعاون والمشاركة بين الناس.
- **قرار جماعي**: في هذه الحالة، يتم اتخاذ القرار بموافقة الجميع، ويحدث عندما يتفق كل الأفراد على اختيار خيار معين من مجموعة خيارات. القرار الجماعي يعتمد على الحوار والمشاركة والتعاون، لكن من مساوئه أنه يحتاج لوقت طويل للنقاش والتوصل لحل للمشكلة

2- تبعا لنوعية المشكلات :

- **القرارات الاجتماعية**: هي تلك القرارات الخاصة بالمشكلات الاجتماعية المرتبطة بصراع القيم وصراع الأدوار الاجتماعية.
- **القرارات الاقتصادية**: هي تلك القرارات الخاصة بالمشكلات الاقتصادية المرتبطة بتحقيق أهداف متعددة باستخدام موارد محددة.
- **القرارات الفنية**: هي تلك القرارات الخاصة بالمشكلات الفنية المرتبطة بتحقيق هدف معين باستخدام طرق ووسائل معينة.
- **القرارات السياسية**: هي تلك القرارات الخاصة بالمشكلات السياسية المرتبطة بتحديد الطريقة والأسلوب الذي يتم به تنفيذ تلك القرارات.
- **القرارات القانونية**: هي تلك القرارات الخاصة بالمشكلات القانونية المرتبطة بتطبيق معايير خاصة على المواقف المختلفة (سميت، 1999،93).
-

3- تبعا للمدة الزمنية.

- **قرارات قصيرة المدى**:

تتعلق بأهداف يمكن الوصـول إليها خلال فترة زمنية قصـيرة، والتي تتراوح من يوم إلى سنة.

- **قرارات طويلة المدى**:

تركز على أهداف طويلة المدى وتحتوي أيضًا على قرارات قصيرة المدى

العوامل المؤثرة علي اتخاذ القرار:

1. **القدرة على جمع المعلومات**: الشـخص يمتلك الخيار بين البدائل بناءً على المعلومات التي يحصل عليها.
2. **القدر الكافي التعلم والذكاء والخبرة**: كلما زادت هذه الصـفات في الشـخص، أصبحت قراراته أكثر فاعلية وإيجابية.
3. **الشـخصية**: يمكن أن تؤثر الصـفات النفسية والاجتماعية للفرد على قوة قراراته، حيث يكون لدى الشـخص ذو الشـخصـية القوية تأثيرات مختلفة عن الشـخص ذو الشخصية الضعيفة.
4. **مؤثرات خارجية**: مثل الإصابات أو الظروف المحيطة خلال المباراة.
5. **الحركة (قدرة الاسـتيعاب)**: الشـخص الأسـرع في الحركة الاسـتجابة والردود قد يؤثر بشكل إيجابي على اتخاذ القرار.
6. **الفرصة**: المدرب قد يجد فرصة لتنفيذ قراراته بنجاح إذا كان لديه فريق قوي يستفيد من خبراته.
7. **الوراثة**: الصـفات الوراثية قد تلعب دورًا في كيفية اتخاذ المدرب لقراراته في مواجهة المشكلات في الملعب.
8. **عوامل المعرفة**: المعرفة الأفضـل حول القرار يمكن أن تسـاعد في نجاح اتخاذ القرار، حيث تتأثر قرارات اللاعبين بالمعلومات التي يمتلكونها بشـكل أكبر عن القرارات التي يوجهونها لأول مرة عند تغيير استراتيجية اللعب.
9. **ضغط الوقت**: يجب أن يتم اتخاذ القرار بسرعة وفي فترة زمنية قصيرة عندما يكون الوقت ملائمًا (كنعان،2009، 25).

مراحل اتخاذ القرار :

1. تحديد الهدف (فهم المشكلة).
2. الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.
3. تحديد جميع العوامل التي تؤثر (تحليل سبب المشكلة).

4. اقتراح الحلول الممكنة (وضع البدائل).
5. اختيار الحل الأفضل (اتخاذ القرار).
6. التنفيذ بطريقة مرنة.
7. التقييم الذي يتضمن الحكم على فعالية القرار المتخذ (بو كراس ،2001).

نماذج اتخاذ القرار:

1- **نماذج طبيعية**: هذه الأنواع من النماذج تركز على وصف الأحداث أو الظواهر في وقت محدد، حيث تعرض الحقائق بشكل نماذج واضحة. مثلًا، يمكن اعتبار الصور الفوتوغرافية نماذج طبيعية.

2- **نماذج هندسية**: تشير هذه النماذج إلى التي توضح خصائص الظاهرة التي تتم دراستها من خلال تصوير بعض الحالات الحركية بصورة رسوم توضيحية. كما يمكن أن تكون النماذج الهندسية مثلاً نموذجًا تناظريًا كمنحنى الطلب، أو نماذج بأبعاد كما في الخرائط التنظيمية.

3- **نماذج التخطيط**: هي تلك الأنماط التي تعبر عن تدفقات العمليات في مراحل معينة أثناء إتمام تصنيع منتج، مثل عمليات التخزين أو التأجير وما نحو ذلك.

4- **نماذج مماثلة**: هذه النماذج تُعرف أيضًا بنماذج التناظر، وهي إحدى أنواع النماذج الهندسية التي تمثل نظامًا معينًا باستخدام بعض الصفات من النظام الشامل، مثل الخريطة التي تعرض المدن أو الطرق أو التضاريس.

5-نماذج رياضية: هذه النماذج تتميز بمستوى عالي من التجريد، حيث تُعرض بطريقة رياضية لتوضيح سلوك معين أو لتمثيل علاقة محددة (البخاري،2000).

أولا ـ دراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي: -

1-دراســـــــة: عمر (2017). استهدفت التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين برئاسة الشركات الخاصة بولاية الخرطوم. واستخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي اختيار العينة عن طريق ما يعرف بالعينة القصدية بلغ حجم العينة المختارة حوالي (247) اي ما يعادل (39.1%). توصل الباحث في دراسته الي النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وعينة في العاملين بالشركات لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية، وأن الدرجة الكلية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي ومجالات المسئولية الاجتماعية (0,802) وهذا يدل على وجود ارتباط، والنتيجة تؤكد أن الذكاء الاجتماعي ساعد على الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد العينة.

2-دراســـــــة : كتفي (2015). استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي لدى الاساتذة الإداريين رؤساء الاقسام وناوبهم بالجامعة الجزائرية. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت الأدوات المســـتخدمة هي اســـتبيان يتكون من مقياســـين، مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الاتصـــال التنظيمي، ويتكون مجتمع الدراســـة من عينة اختيرت بالطريقة العشـــوائية البسـيط وتظم (40 رئيس قسـم ونابيه) من مجموع (27) قسـم موزعين على أقسـام الجامعة، وتوصل الباحث في دراسته الى النتائج الآتية:

- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصـال التنظيمي بين رؤساء الاقسام ونابهم بجامعة المسيلة.
- لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة الاستماع لدى عينة البحث، وهذا ما تبينه قيمة الارتباط (0.26) عند مستوى الدلالة (0.109) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) و (0.005).

3-دراســـة: أبو عمشة (2013). استهدفت التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في غزة (جامعة الأزهر والجامعات الإسلامية) ، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الارتباطي وكانت الأدوات المستخدمة مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس اكسفورد للسعادة، وفي حين تكونت عينة مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الثالث والبالغ عددهم (6024) طالب وطالبة. وتوصل الباحث في دراسته الى النتائج الآتية:
وجود علاقة موجبة دالة احصـائية عند مستوى الدلالة (0.01)، بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية لشعور بالسعادة لدى افراد العينة، توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تبعا لمتغير الجامعة لصـالح طلبة جامعة الازهر من الافراد.

4-دراســـــــة: عسقول (2009). استهدفت التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى تفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الادوات مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفكير الناقد وفي حين تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية البالغ عددهم (8657) طالب وطالبة، وتوصل الباحث في دراسته الي النتائج الآتية:
ـ توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد.

ـ لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تعزى الى اختلاف النوع (ذكور، اناث) عند مستوى الدلالة (0.05).

5ـ **دراســـــــــــة:** الجويفي (2004). استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي، وعادات الاستذكار بالتحصيل لدى طلبة الثانويات التخصصية في مدينة البيضاء، وتوصل الباحث في دراسته إلى النتائج التالية:

-هناك فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في الذكاء لصـــالح الطلبة، بينما لا توجد بينهم فروق جوهرية في عادات الاستذكار والتحصيل.

- أســـفرت نتائج بحث العلاقات الارتباطية بين مجمل متغيرات البحث عن وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية غالبا.

ثانيا ـ الدراسات السابقة التي تناولت اتخاذ القرار: -

1-دراســـــة: الأسمري (2023). استهدفت التعرف على المهارات اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الثلاثي وتوجهات اهداف الإنجاز في ضوء نموذج السداسي لطلبة جامعة القصيم. في هذه الدراسة ، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت أدوات قياس مهارات اتخاذ القرار اعداد طراونة (2008)، ومقياس الثلاثي لستيرنبيرج ترجمه الفضلي (2008) وبغلت حجم العينة 624 طالب وطالبة من جامعة القصيم. وتوصل الباحث في دراسته الي النتائج الآتية:

_ لا توجد فروق في مهارات اتخاذ القرار بناءً على التخصـــص الأكاديمي، بينما كانت الفروق في مهارات اتخاذ القرار لصـالح طلاب المستوى السـابع. كما أظهرت النتائج وجود فروق في الذكاء الثلاثي حسـب التخصـص الأكاديمي، وكانت هذه الفروق تعود إلى التخصص العلمي.

- بالنسبة للمستوى الدراسي، كان أيضًا هناك فروق لصالح المستوى السابع في الذكاء الثلاثي. على صعيد توجّهات أهداف الإنجاز.

- وجود فروق لصالح التخصص العلمي بالنسبة للتخصص الأكاديمي، كما كانت هناك فروق لمصلحة المستوى السابع. وفي النهاية، تم تقديم مجموعة من التوصيات وأبحاث مستقبلية بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها.

2- **دراســـــة:** مقلد (2020). استهدفت التعرف على اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا، واستخدم في هده الدراسة المنهج الوصفي، كما قامت الباحثة بإعداد مقياس مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) ومقياس اتخاذ القرار الأكاديمي وكان حجم العينة (317) طالب وطالبة من الفرقة الاولي والثانية من طلبة كلية التربية المنيا. وتوصل الباحث في دراسته إلى النتائج الآتية:

ـــوجود علاقات إيجابية بين مفهوم الذات الأكاديمي وكلاً من مفهوم الذات الاجتماعي وقرارات الدراسة والتحصيل الدراسي. كما أوضحت النتائج - أيضاً - إمكانية التنبؤ بتحصيل الطلاب الأكاديمي من خلال مفهومي الذات الأكاديمية وقرارات الدراسة.
- كما تبين أن اتخاذ قرارات الأكاديمية يتأثر بمفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي. بالنسبة للفروق المرتبطة بالنوع والتخصص الدراسي، لم تكشف الدراسة الحالية عن أي فروق كبيرة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في التخصصات العلمية والأدبية.

3-دراســـــــــة: أبو سمرة (2014). تهدف الدراسة الي التعرف لمدى فاعلية اتخاذ القرار وعلاقتها قيادة التغيير لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية. واستخدمت في هده الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما قامت الباحتة باستخدام استبيانين لتطبيق الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة هو من رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية الثلاث، وهي (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى). وبلغ حجم العينة (117) من رؤساء القسام وتم استرداد (110) أي : بنسبة 94%. وتوصلت الباحثة في دراسته الي النتائج الآتية:

- لا توجد اختلافات مهمة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقييمات رؤساء الأقسام الأكاديمية لكفاءة اتخاذ القرار بناءً على الجنس سواء كان ذكرًا أو أنثى، أو بناءً على المؤهل العلمي (ماجستير أو دكتوراه)، أو سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 إلى أقل من 15 سنة، و15 سنة فأكثر)، أو الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى).
- لا توجد اختلافات مهمة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقييمات رؤساء الأقسام الأكاديمية لمستوى ممارسة قيادة التغيير حسب نوع الجنس (ذكر، أنثى)، أو المؤهل العلمي (ماجستير أو دكتوراه) أو سنوات العمل (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، و15 سنة فأكثر)، أو الجامعات (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى).
- هناك علاقة إيجابية متوسطة مهمة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين فعالية اتخاذ القرار ومدى ممارسة قيادة التغيير لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.

4- **دراسة**: النبيه (2011). تهدف إلى التعرف لمدى فاعلية اتخاذ القرار وعلاقته بالأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدراس الثانوية بمحافظات غزة. واستخدمت في هده الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما قام الباحث إعداد استبانتين، الأولى لقياس درجة فاعلية اتخاذ القرار والأخرى لقياس درجة توفر النمط التفاعلي والنمط التحويلي،

وكان حجم العينة (2900) معلم ومعلمة موزعين في 128 مدرسة، وتوصل الباحث في دراسته إلى النتائج الآتية:

- لم يتم العثور على فروق ذات مغزى إحصائي بين متوسط تقييمات عينة الدراسة المتعلقة بمدى فعالية اتخاذ القرار وفقًا لمتغير الجنس.
- هناك فروق ذات مغزى إحصائي بين متوسطات تقييمات عينة الدراسة في مدى فعالية اتخاذ القرار تعود لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح الحاصلين على مؤهل أعلى، وكذلك لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات، و- أيضًا- لمتغير المنطقة التعليمية لصالح شرق وغرب وسط غزة.
- لم تظهر فروق ذات مغزى إحصائي بين متوسط تقييمات عينة الدراسة بخصوص درجة توافر جميع جوانب القيادة التحويلية، إلا في بعدي المكافآت الطارئة والإدارة بالاستثناء (الإيجابية) حيث لا توجد فروق تعود لمتغير الجنس، ولكن توجد فروق في بعد الإدارة بالاستثناء (السلبية) لصالح الإناث
- لا توجد فروق ذات مغزى إحصائي بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر بعد الإدارة بالاستثناء (السلبية) تعود لمتغيرات المؤهل العلمي ومدة الخدمة والمنطقة التعليمية، بينما توجد فروق في درجة توافر أبعاد القيادة التحويلية وبعد الإدارة بالاستثناء (الإيجابية) لصالح المؤهل العلمي الأقل، ولصالح مدة الخدمة الأقل من خمس سنوات، ولصالح المناطق التعليمية (شرق وغرب وسط) غزة.
- هناك علاقة إيجابية بين مدى فعالية اتخاذ القرار ومدى توافر أبعاد النموذج التحويلي، وأبعاد النموذج التفاعلي باستثناء الإدارة بالاستثناء (السلبية) حيث نجد أن هناك علاقة سلبية بينها وبين مدى فعالية اتخاذ القرار.

5- **دراســـــــة:** خلف (2019). تهدف إلى التعرف مدى فاعلية الذكاء الناجح والتوافق النفسي وعلاقتهما بمهارات اتخاذ القرارات لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة. في هده الدراسة استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس الذكاء الناجح (اعداد الباحث)، ومقياسBEL لتوفق النفسي الذي قام بتقنينه العطوي (2006) ومقياس مهارات اتخاذ القرار إعداد الطراونة (2006). وبلغت حجم العينة الدراسة (96) طالب من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدارس دار الذكر الاهلية بمحافظة جدة. وتوصل الباحث في دراسته إلى النتائج الآتية:

ـــــ هناك ارتباط قوي وإيجابي ذو دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في اختبار التوافق النفســي بشــكل عام ودرجاتهم في اختبار مهارات اتخاذ القرار بشكل عام، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.925) ، وهي ذات

دلالة عند مستوى 0.01، مما يعني أن التوافق النفسي ومهارات اتخاذ القرار مرتبطان ارتباطًا قويًا، إذ يرتفعان وينخفضان معًا.

-توجد علاقة إيجابية وملموسة عند مستوى (0.01) بين درجات الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في كل جانب من جوانب مقياس التوافق النفسي، مثل التوافق الانفعالي، التوافق الأسري، تحقيق الذات، وتكوين الصداقات ودرجاتهم في مقياس مهارات اتخاذ القرار بشكل منفصل، مثل فهم المشكلة، تحديد الهدف، والتفكير في متطلبات المهارات.

التعقيب على الدراسات السابقة وارتباطها بتساؤلات البحث الحالي:

إن الأبحاث السابقة المذكورة في البحث الحالي تقدم أساسًا ثريا معرفة ما هي العلاقة الذكاء الاجتماعي وارتباطه باتخاذ القرار. كما تبرز الجوانب المتنوعة المتعلقة بالطرق التنفيذية، والتحديات. من خلال دراسة هذه الأبحاث، يمكن ملاحظة وجود تداخل في النتائج، مما يعزز الإجابة عن الأسئلة البحثية المطروحة. وهذا يتضمن أيضًا تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف التي من الممكن أن توجه البحث الحالي. وفيما يلي توضيح العلاقة بين الدراسات السابقة والأسئلة الحالية للبحث:

إجابة عن السؤال الأول، هناك رابط قوي وإيجابي بين الذكاء الاجتماعي وعملية اتخاذ القرار، كما أكد خلف (2019)، حيث أظهر وجود علاقة قوية من معامل بيرسون (0. 925) بين التوافق النفسي (الذي يرتبط بالذكاء الاجتماعي) ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين. حيث هؤلاء الطلاب يتسمون بقدرتهم على الاعتماد على أنفسهم وعدم التسرع في قراراتهم، مما يساعدهم على دراسة جميع العوامل المؤثرة في اختياراتهم، ويستفيدون من تجاربهم السابقة لتجنب الأخطاء التي قاموا بها مجددًا والتأني قبل اتخاذ أي خيارات جديدة.

كم أكد من قبل الأسمري ومحمود (2023) ذكروا أن الذكاء الثلاثي والذي يتضمن (الذكاء الاجتماعي)، يسهل تحسين مهارات اتخاذ القرار بين طلاب جامعة القصيم. يمكن تفسير إمكانية توقع اتخاذ القرار من خلال ما يسمى الذكاء الثلاثي، والذي يتألف من ثلاثة عناصر. الذكاء التحليلي يعني أن الشخص عندما يواجه مشكلة ما، يبحث عن طريقة لحلها. يقوم بتفكيك المشكلة لفهمها وتقييمها حتى يجد حلاً، وبعد ذلك ينفذ هذا الحل ويتبعه. يتضح أن الأفراد الذين يمتلكون ذكاءً تحليليًا يتميزون بالتخطيط لاستراتيجيات لحل المشكلات على المدى الطويل، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات مناسبة.

أما الذكاء الإبداعي، فهو يمكن الشخص من رؤية الأمور بطرق مختلفة وغير تقليدية عندما يواجه موقفًا معينًا، ويتميز بقدرته على ابتكار أساليب جديدة للتعامل مع

تلك المواقف. الشـخص الذي يمتلك هذا النوع من الذكاء لديه العديد من الخصـائص، مثل تقديم حلول متعددة وإنتاج الكثير من الأفكار، كما يمكنه تعديل وتحسـين الأفكار الموجودة، مما يساعده في اتخاذ القرار الأمثل.

و- أيضًـا- هناك الذكاء العملي، وهو يتعلق بتطبيق كل من الذكاء التحليلي والإبداعي. الشـخص هنا يتخذ قرارات مناسـبة عندما يطبق قدراته التحليلية والإبداعية في الوقت والمكان الملائم. ومن خلال هذه القدرات الثلاث، يستطيع الفرد أن يتخذ قرارات تتسم بالجودة والدقة والموضوعية.

وأكده مقلد (2020) في أشـار إلى أن مفهوم الذات الاجتماعي، الذي يعد جزءًا من الذكاء الاجتماعي، يؤثر على اتخاذ القرارات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية. يمكن فهم هذه النتيجة بأن الطلاب الذين يمتلكون صـورة إيجابية (ذات الاجتماعية) عن أنفسهم يمكنهم التعامل مع التحديات بشكل أفضل. كما أن مستويات القلق لديهم أقل، ولديهم القدرة على التحكم في مشـاعرهم والتعامل مع الضـغوط والإحباطات بشـكل جيد. وبالإضـافة إلى ذلك، لديهم ثقة في أنفسـهم وفي مهاراتهم لاختيار ما هو الأفضل لهم. عندما يعتقد الشـخص أنه قادر على تحقيق أهدافه، يصـبح لديه القدرة على إدارة شؤونه الشخصية ويشعر بأنه يستطيع تجاوز الصعوبات. لذلك، يتمتع هؤلاء الطلاب الذين يمتلكون صورة ذاتية قوية بالقدرة على اتخاذ قرارات أكاديمية سليمة.

وأكده الجويفي في (2004) حيث وجد أن هناك اختلافات في الذكاء الاجتماعي بين الجنسين تؤثر على التحصيل الدراسي واتخاذ القرارات لدى طلاب الثانوية. الفروق بين الجنسـين في الذكاء الاجتماعي تعود إلى عوامل بيئية ونفسـية وبيولوجية. هذه الاختلافات تؤثر - أيضاً - على أداء الطلاب في الدراسة وعمليات اتخاذ القرار، حيث يظهر في هده دارسة الطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من الذكاء الاجتماعي - بغض النظر عن جنسـهم - نتائج أكاديمية أفضـل وقدرة أعلى على اتخاذ قرارات صـائبة. ومع ذلك، تظل الفروقات بين الجنسـين في هذا المجال نسـبية وتتأثر بالثقافة والظروف التعليمية.

- **الإجابة عن السـؤال الثاني**، نماذج الذكاء الاجتماعي هي أطر للنظرية يهدف إلى توضيح كيفية إدراك الإنسان للناس الآخرين والتواصل معهم بشكل فعّال في مواقف اجتماعية متنوعة.

وتتنوع هذه النماذج بتعدد الآراء النفسـية والمعرفية. تعتبر نماذج الذكاء الاجتماعي مهمة في فهم السـلوك الاجتماعي، وتحسـين التفاعل والعلاقات الاجتماعية، وفي توظيفها في التربية والتعليم، ولنها دعم عمليات اتخاذ القرار، كما يمكن تطبيقات في

علم النفس العلاجي والإرشـــادي في علاج الاضـــطرابات الاجتماعية مثل القلق الاجتماعي والتوحد.

استخدم النموذج الذكاء الاجتماعي (التعاطف). حيث وجد في دراسة عمر (2017) التعاطف الوجداني وله علاقة قوية بالمســؤولية الاجتماعية وتأثيره في تحســين القرارات لخدمة المجتمع. كما وجد في دراسة عسقول (2009) التعاطف المعرفي له علاقة متوسـطة مع التفكير الناقد وتأثيره في تقييم البدائل بدقة لاتخاذ القرار. كما وجد في دراسة خلف (2019) هو الاستجابة العاطفية لها علاقة قوية مع التوافق الأسري ومهارة الاتخاذ القرار تأثيرها اتخاد قرارات متوازنة يرضي عنها جميع الأطراف.

في اســتخدام النموذج الذكاء الاجتماعي (المهارة الاجتماعية). حيث وجد في دراســة كتفي (2015) وهو التعبير الاجتماعي له علاقة جيدة مع تحسـين التواصـل التنظيمي تأثيره تفاوض فعال لحل المشــكلات. وجد في دراســة أبو ســمرة (2014) التحكم الاجتماعي له علاقة ضعيفة في خفض الصراعات (المنازعات)وتأثيره اتخاد قرارات جماعية اكتر سلاسة (مرونة).

في استخدام النموذج الذكاء الاجتماعي (التفاعل الاجتماعي الديناميكي).

حيث وجد في دراســة النبية (2011) التكيّف الســياقى له علاقة قوية مع مرونة القرارات تأثيره في قرارات متطورة مع التغير في الظروف المحيطة. وجد في دراسة خلف (2019) المعالجة المتزامنة لها علاقة إدارة متطلبات متعددة (الكفاءة) تأثيره في حل مشكلات المعقدة. كما وجد في دراسة أبو عمشة (2013) التعلم التفاعلي له علاقة قوية جدا بالتغذية الراجعة وتأثيره قرارات تكيّفية.

النتائج الدراســـــــــة:

1-الذكاء الاجتماعي يؤثر على اتخاذ القرار عبر ثلاث مظاهر رئيسـية وهي التعاطف (المســؤولية الاجتماعية)، والمرونة (التكيف مع المواقف المختلفة)، والإدراك (التنبؤ بالعواقب).

2-الفروق بين الجنســين غير حاســمة تظهر فقط في مراحل عمرية محددة (الثانوية) وتختفي في البيئات المهنية.

3-توجد علاقة إيجابية قوية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب (خاصة في البيئات التعليمية).

4-تختلف الفروق بين الجنسين حسب السياق الثقافي والمرحلة التعليمية.

5-لا يؤثر الذكاء الاجتماعي على جميع مهارات القرار (كمهارة الاستماع).

6-النماذج الذكاء الاجتماعي لها تأثير إيجابي متفاوت قد يكون مباشــر او غير مباشــر في اتخاذ القرارات.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما جاءت به الدراسة الحالية من نتائج، توصي بما يلي:

1- ينبغي التركيز على تطوير برامج تعليمية وتدريبية لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الاجتماعي بين طلاب الجامعات، نظراً لأهميتها الكبيرة في تحقيق النجاح.

2-من المهم توعية الأهل بشأن أهمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الاجتماعي وضرورة تعزيزها لدى أبناهم.

3-يجب أن تشـــمل المناهج الدراســـية في الجامعات مهارات اتخاذ القرار والذكاء الاجتماعي.

4-يجب أن يوجه رؤســـاء الأقســـام في الجامعات وأعضـــاء هيئة التدريس لضـــرورة تدريب الطلاب على مهارات اتخاذ القرار بســـبب تأثيرها الكبير على حياتهم وتطوير شخصياتهم.

5-يجب توفير فرص للطلاب في جميع المراحل الدراســـية للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، واتخاذ قراراتهم، وحل مشاكلهم دون أي تدخل من الخارج.

مقترحات الدراسة:

1-إعداد برنامج تدريبي يهدف لتطوير مهارات اتخاذ القـــــــرار والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين.

2-استكشاف مهارات اتخاذ القرار وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي وفقاً للنموذج السداسي بين طلاب التعليم العام والخاص.

3-دراسة مهارات اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض السمات الشخصية والبيئة الخارجية لدى الطلاب في الجامعات

المراجـــــــــــع:

1. أبو الأنوار، عادل تنمية واستغلال مهارات الذكاء الاجتماعي .... كيف تجعل علاقتك سلاح لنجاحتك، القاهرة، مكتبة الشريف ماس للنشر وتوزيع.
2. أبو سمره، أسماء نعيم (2014). فاعلية اتخاذ القرار وعلاقتهما بقيادة التغير لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية. رسالة غير منشورة، كليبة التربية جامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
3. أبو شعيرة، خالد محمد وتائر محمد الغباري (2010). القدرات الإبداعية بين الذكاء والابداع، عمان، مكتبة المجتمع العربي.
4. أبو عمشة، إبراهيم باسل (2013) الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
5. أبو غازي، وفاء محمد عتمان (2004). تخطيط مواقف تعلمية في الاقتصاد المنزلي وقياس فعليتها في تنمية اتخاد القرارات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
6. الأسمري، بندر عائض محمد (2003). مهارات اتخاذ القرار وعلاقتهما بالذكاء الثلاثي وتوجهات اهداف الإنجاز في ضوء النموذج السداسي لدى طلاب القصيم، مجلة العلوم التر بوية والدراسات النفسية، العدد (33)، ص 331-366.
7. أليكس، جون (2011) .الذكاء الاجتماعي، القاهرة، دار المعرفة.
8. البخاري، عبد الحميد (2000). الاقتصاد الإداري، السعودية، مكتبة جرير.
9. بكر، عبد الجواد السيد (2003). السياسات التعليمية وصنع القرار، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
10. بن زكريا، لأبى الحسن احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة لنشر والتوزيع، سوريا.
11. بوزان، توني (2007)، قوة الذكاء الاجتماعي، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير.
12. بوكراس وسندي (2001). حل المشاكل واتخاذ القرارات الفعالة، ترجمة تيب توب لخدمة التعريب والترجمة، الناشر الأصلي كوجان بيدج، الفاروق للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، القاهرة.
13. الجابر، جابر عبد الحميد (2003). الذكاءات المتعددة، القاهرة، دار الفكر العربي.
14. الجاسم، فاطمة احمد (2010). الذكاء الناجح، عمان، دار ديبوتو للنشر.
15. الجويفي، أحلام محمود (2004). الذكاء والعادات الاستذكار وعلاقتهما بتحصيل طلاب الثانوية التخصصية في مدينة البيضاء وفق بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآدب، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا.
16. خلف، مصطفي مصطفي كامل (2019). الذكاء الناجح والتوافق النفسي وعلاقتهما بمهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، مجلة البحت العلمي في التربية عدد (20)، ص 595-612.
17. الدسوقي، محمد غازي (2008). الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية، مصر، دار المكتب الجامعي الحديث.
18. الربخت، كارل (2018) الذكاء الاجتماعي علم النجاح الجديد، المملكة العربية السعودية، مكتبة النصر.

19. زريق، إيهاب (2001). إدارة العمليات واتخاذ القرارات السليمة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، القاهرة.
20. زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، القاهرة عالم الكتب.
21. سالم، محمد عبد السلام (2003). المحتوي السلوكي للذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، العدد (5)، ص 289-320.
22. سلمي، على (1970). الإدارة العلمية، دار المعارف، القاهرة، مصر.
23. سميث، جين (1999). فن اتخاد القرارات الصائبة في ثلاثين دقيقة، ترجمة مركز التعريب والترجمة، بيروت دار العلوم العربية.
24. السيد، عزيزة. التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي، دار معرفة الجامعية، الأزاربطة.
25. شكشك، أنس (2007). الذكاء وانواعه واختباراته، لبنان، كتابنا للنشر.
26. الشيخ، سليمان الخضر (2008). سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، عمان دار المسيرة.
27. العابد، فاطمة احمد (2015). استراتيجيات في سمة الذكاء لدى الأطفال الموهوبين، عمان، عماد الدين للنشر وتوزيع.
28. عامر، طارق عبد الرؤف (2008). الذكاءات المتعددة، عمان، دار السحاب للنشر والتوزيع.
29. عبد العزيز، سعيد (2006). المدخل الي الابداع، دار الثقافة، عمان.
30. العزاوي، خليل محمد (2006). أدارة اتخاذ القرار الإداري عمان، دار كنوز المعرفة.
31. عسقول، خليل احمد (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
32. عمر، فاطمة إبراهيم (2017). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين برئاسة الشركات الخاصة بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحت العلمي، جامعة الرباط الوطني، الخرطوم، السودان.
33. عيسى، حسين عبد الحميد (2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي ورضاء الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة.. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
34. القاسم، انتصار (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لد ى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد (21)، ص 1-28.
35. كتفي، جميلة (2015). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية، رسالة غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
36. كنعان، نواف (2009). اتخاد القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الثقافة لنشر والتوزيع.
37. مصطفي، صلاح عبد الحميد (2002). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط2، دار المريخ، الرياض، السعودية.

38. المغازي، إبراهيم محمد (2003). الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرون، مصر، مكتبة ايمان للنشر.
39. مقلد، هالة كمال الدين حسن (2020). اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، عدد (4)، ص 115-156.
40. النبيه، إياد أحمد حسن (2011). لمدى فاعلية اتخاذ القرار وعلاقته بالأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدراس الثانوية بمحافظات غزة. رسالة غير منشورة، كلية التربية جامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
41. هارون، عبد السلام (1990). دار الجبل للنشر، سوريا.